



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

# مجلة جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية

Journal of Imam Abdulrahman Bin Faisal University  
for Humanities and Educational Sciences

Peer-reviewed Journal دورية علمية محكمة

 IAUHES

المجلد 4 | العدد 1 | يناير - إبريل | 2026  
Volume 4 | Issue 1 | Jan. - April 2026

ISSN 1658-970X  
EISSN 1658-9785

## فهرس المحتويات

- 1 العربية في أدبيات دراسات الترجمة: دراسة بيبيومترية للفترة من 2000-2024  
محمد علي محسن، جامعة قطر
- 14 مدى تضمين الأنشطة التعليمية لأنماط الذكاءات المتعددة في كتب العلوم للصف  
الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية  
رنا بنت غازي العتيبي، جبر بن محمد الجبر، جامعة الملك سعود
- 29 مدى وعي المجتمع السعودي بتطبيقات الحكومة الإلكترونية: دراسة وصفية تحليلية  
علياء إبراهيم أحمد، حنان خالد العنزي، دانه عادل بو بشيت، رغد علي السعيد، جوان جمال  
العديلي، غادة عثمان الغامدي، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
- 47 تنمية الوعي بالقضايا المرتبطة بأنماط الخدمات اللوجستية لدى طلبة البكالوريوس  
بجامعة البريمي في سلطنة عُمان: دراسة حالة نوعية  
منى بنت راشد النعيمي، وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، فهد بن علي العميري، جامعة  
أم القرى
- 62 الشخصية التراثية في المسرح السعودي " المرجعية والأبعاد " قراءة في نماذج من  
المسرحيات السعودية  
مشاعل بنت علي العكلي، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
- 75 معدلات انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعات السعودية في ضوء  
بعض المتغيرات: دراسة وصفية مقارنة  
علي بن عبد الله آل فرحان، جامعة الإمام محمد بن سعود
- 89 **The Concept of Reasonable Expectation in Personal Data Protection  
Law: A Comparative Analytical Study**  
Ahmed M. Bamashmoos, Saudi Electronic University
- 105 **Spatial Intelligence: Using Tangrams to Assess and Identify Gifted  
Students in the Spatial Analytical Intelligence Domain**  
Omar M. Muammar, Imam Abdulrahman Bin Faisal University



## العربية في أدبيات دراسات الترجمة: دراسة ببليومترية للفترة من 2000-2024

### Arabic in the literature of Translation Studies: A bibliometric Study for the Period Between 2000-2024

نشر: 2026.1.1

القبول: 2025.9.1

الاستلام: 2025.5.22

Mohammed Ali Mohsen

Professor of Teaching English, College of Educatio,  
Qatar University

<https://orcid.org/0000-0003-3169-102X>

محمد علي محسن

أستاذ تعليم اللغة الإنجليزية كلية التربية،  
جامعة قطر

**الاستشهاد:** محسن، محمد. (2026). العربية في أدبيات دراسات الترجمة: دراسة ببليومترية للفترة من 2000-2024. مجلة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية، 4(1)، 1-13.

DOI:10.65081/2653-004-001-001

#### الملخص

تعدّ اللغة العربية إحدى أهم اللغات الحية التي يستخدمها أكثر من 300 مليون متحدث حول العالم؛ فهي لغة القرآن الكريم، ولغة تراث أدبي غني، حظي باهتمام الدارسين والمترجمين الذين ترجموا الكثير من فرائده إلى لغات متعددة. لكنّ هذا الأدب على ما يتمتع به من غنى، لم يحظ بدراسة ببليومترية عربية، تسعى إلى استقصاء موضوعات الأدب العربي، في دراسات الباحثين المهتمين بالأدب العربي التي تُرجمت أو دُرست من منظور دراسات الترجمة، التي نشرت في أوعية نشر علمية مجهزة في قواعد بيانات عالمية، لمعرفة أبرز القضايا البحثية التي تناولتها هذه الدراسات. ولتحقيق ذلك، عمد الباحث إلى استخراج الأدب البحثي من قاعدة Scopus في الفترة الممتدة بين عامي 2000-2024، واستخدم مقاييس ببليومترية مختلفة، لمعرفة الأعمال الأكثر إنتاجية في دراسة اللغة العربية من منظور الدراسات الترجمة بشقيها الكمي (المؤلفون، أوعية النشر، البلدان الأكثر إنتاجية) والكمي (معرفة جودة البحوث المنشورة من خلال عدد الاستشهادات). وقد كشفت النتائج عن تطور ملحوظ في حجم الإنتاج البحثي من 15 ورقة سنوياً في عام 2000 إلى 458 ورقة في عام 2024، بما يعكس تنامي الاهتمام الأكاديمي بهذا الحقل المعرفي. وقد حددت الدراسة أربعة محاور رئيسة تُمثّل اتجاهات البحث في دراسات الترجمة العربية وهي: الجوانب النظرية والتطبيقية للترجمة، والجوانب اللسانية، والجوانب الثقافية والمعرفية، وتكنولوجيا الترجمة وأدواتها المساعدة. وأظهرت النتائج تنوعاً في المقاربات البحثية، مع غلبة للدراسات التطبيقية والوصفية، في حين لوحظ قصور نسبي في الدراسات التنظيرية ذات البعد الإبستمولوجي. كما رصدت الدراسة تحولاً نوعياً في اتجاهات البحث من التركيز التقليدي على الجوانب اللغوية البحتة إلى الاهتمام بالأبعاد الثقافية والتكنولوجية والمعرفية للترجمة.

#### الكلمات المفتاحية: دراسات الترجمة، سكوبس، اتجاهات البحث، النشر العلمي

#### ABSTRACT

Arabic is one of the most important living languages spoken by more than 300 million people worldwide: its vast literature spanning various fields attracts researchers interested in translating it into different languages. However, despite this extensive body of literature, it has not been featured in an Arabic bibliometric study that reveals the extent to which these studies address Arabic and the hot research topics therein. This research aims to investigate the prominence of Arabic literature that has either been translated or studied from the perspective of translation studies published in scientific journals indexed in global databases, and to identify the most prominent research issues addressed thereby. To achieve this, the researcher extracted research literature from the Scopus database for the period 2000- 2024 and used various bibliometric measures to determine the profuseness of authors, regions, countries, and institutions to identify the most productive works in the study of Arabic literature. The results revealed a notable surge in the volume of research output from 15 papers annually in 2000 to 458 papers in 2024, reflecting the growing academic interest in this field of knowledge. The study identified four main axes representing research trends in Arabic translation studies: first, theoretical and practical, second, linguistic, third, cultural and cognitive, and fourth, translation technology and its auxiliary tools. The results showed diversity in research approaches, with predominantly applied and descriptive studies, while a relative deficiency was observed in theoretical studies with an epistemological dimension. The study also monitored a qualitative shift in research trends from purely linguistic aspects to cultural, technological, and cognitive dimensions of translation. The research concluded that Arabic translation studies are witnessing clear growth that responds to contemporary academic and professional requirements with the need to enhance research efforts in the fields of theorization and authentication, develop Arabic-specific machine translation techniques, and strengthen integration between different approaches to translation issues.

**Keywords: Translation studies, Scopus, research trends, content analysis, academic publishing**



للنسخة الإلكترونية

مجلة جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية. المجلد 4. العدد 1. 2026 ©

## 1. المقدمة

تحتل اللغة العربية المرتبة الثالثة من حيث اللغات الأكثر تحدثاً في العالم، وتزخر بتراث أدبي ثري نظراً لانتشارها الواسع وأهميتها الثقافية. وعليه، فقد أصبح من الضروري ترجمة هذا الأدب إلى لغات أخرى ليسهل التواصل الفعّال بين الأمم، ويعزّز التفاهم بين الثقافات. علاوة على ذلك، بات من الضروري للدول العربية، التي يبلغ عدد سكانها أكثر من مليار نسمة، دراسة فنون وثقافات وعلوم الشعوب الأخرى من خلال الترجمة إلى اللغة العربية.

من هنا كانت ترجمة الأدب من العربية وإليها ذات أهمية اجتماعية وثقافية وأكاديمية كبيرة، كونها تسهّل اكتساب المعرفة والتبادل الثقافي، وتزِيل الحواجز أمام التفاهم الدولي، ولقد اضطلعت الترجمة بمهام جليّة خلال العصر الذهبي للغة العربية، الأمر الذي أدّى إلى تقدم العلوم والفلسفة والطب بتأثير ترجمة النصوص اليونانية والفارسية والهندية إلى العربية (Hamade, 1994).

أما في العصر الحديث، فإنّ الحاجة تبدو ملحةً لجعل الأعمال الأدبية والبحوث العلمية بين يدي القارئ سواء للقارئ بالعربية الذي يبحث عمّا كتب بالعربية بغير لغتها، أم للقارئ الأجنبي الذي يهتم بدراسة التاريخ والأدب العربي بغير لغته الأصلية (Munday et al, 2022)، ولا يقتصر هذا على القارئ فقط، بل يشمل المؤسسات التي تهتم بدراسة علوم اللغة العربية وآدابها وبخاصة الأقسام العلمية في جامعات أجنبية وذلك لن يتأتى إلا بترجمة البحوث والدراسات التي تعني بعلوم اللغة العربية وآدابها من العربية وإليها.

ولقد شهدت الأعمال التجارية العالمية في السنوات الأخيرة نمواً كبيراً أدى إلى زيادة الطلب على خدمات الترجمة. ووفقاً لـ (Munday et al, 2022) فقد أنفق السوق العالمي أكثر من 38 مليار دولار أمريكي على خدمات الترجمة الخارجية والترجمة المعززة بالتكنولوجيا، كما شهدت اللغة العربية أيضاً زيادة في نفقات الترجمة. وعند البحث في قاعدة البيانات الشهيرة فهرس الترجمات Index Translationum، الذي تديره اليونيسكو، ظهر أن هناك 12,691 كتاباً مترجماً من العربية إلى لغات أخرى مسجلاً في هذا الفهرس، وهذا يترك العديد من الأعمال خارج هذا الحساب. إضافة إلى ذلك، ركزت العديد من المقالات البحثية المنشورة في مختلف المنافذ على الترجمة العربية، ولا يزال هذا الموضوع محلّ بحث مستمر في مجال دراسات الترجمة.

وعلى هذا الكمّ الكبير من الأعمال والدراسات التي أجريت بالفعل في مجال الترجمة العربية، إلا أنّ هناك فجوة بحثية ملحوظة تتمثل في ندرة الدراسات البيبليومترية التي تبحث في كلّ ما يتعلق بالعربية في الدراسات الأجنبية؛ لتحديد الاتجاهات البحثية والموضوعات البارزة في هذا المجال. وتسعى هذه الدراسة إلى الإسهام في سدّ هذه الفجوة البحثية من خلال

تبني منهجية علمية دقيقة تعتمد على التحليل البيبليومتري (القياسات البيبليوغرافية) لاستكشاف وتحليل البحوث المتعلقة بالعربية والمفهرسة في قواعد البيانات الدولية المرموقة كقاعدة Scopus. يتيح هذا النهج البيبليومتري إجراء مسح شامل للإنتاج العلمي الذي درس العربية، وتحديد الاتجاهات والتطورات الرئيسية، وكشف الشبكات البحثية والتعاونات الأكاديمية في هذا المجال.

يتمحور التركيز البحثي الرئيس لهذه الدراسة حول الإجابة عن سؤالين بحثيين أساسيين:

السؤال الأول: ما موضوعات البحث السائدة والنقاط البحثية المهمة والملحة في دراسات العربية التي استقصيت خلال الفترة الزمنية الممتدة بين عامي 1980 - 2023؟

السؤال الثاني: ما إنتاجية دراسات العربية من حيث منافذ النشر، والاستشهادات، والبلدان التي أسهمت في هذا المجال؟

اكتسب مجال دراسات الترجمة أهمية كبيرة منذ إنطلاقه ك تخصص مستقل في عام 1970 على يد علماء عظام مثل Holmes الذي وضع أساساً راسخاً له. ويُعد البحث في الترجمة العربية -ضمن هذا السياق الأوسع- أحد مجالات اللغات الحية التي حظيت باهتمام متزايد كجزء من حقل دراسات الترجمة، بما يعكس الأهمية العالمية للغة وتعقيدات التواصل بين الثقافات.

قدمت الدراسات البيبليومترية في الترجمة، كما يتضح من عمل Grbic and Pöllabauer (2008)، رؤى قيّمة حول اتجاهات البحث والشبكات العلمية. ومع ذلك، لا تزال التحليلات البيبليومترية الشاملة التي تعنى بدراسات الترجمة العربية محدودة.

يستند الإطار النظري لهذه الدراسة إلى وجهات نظر متعددة مترابطة؛ فعلى سبيل المثال، تقدّم دراسات الترجمة الوصفية، كما حددها Toury (1995)، أساساً لتحليل الاتجاهات في بحوث الترجمة العربية دون تحيّر معياري، كما تقدّم نظرية تعدّد الأنظمة، التي طورها Even-Zohar (1990)، نافذة يمكن من خلالها دراسة موقع الأدب العربي المترجم ضمن الأنظمة الثقافية الأوسع. كما تعدّد مفاهيم Venuti (1995) حول التغريب والتوطين ذات صلة خاصة عند النظر في التفاوض الثقافي المتأصل في ترجمة اللغة العربية. وتؤكد نظرية الهدف (Scopus)، كما اقترحها Vermeer (1978)، على غرض الترجمات ووظيفتها، وهو أمر بالغ الأهمية عند دراسة السياقات المتنوعة للترجمة العربية، من المجالات الأدبية إلى المجالات التقنية.

يوفر المنحى الاجتماعي في دراسات الترجمة، الذي يمثله علماء مثل Buzelin (2005) و Wolf (2007)، إطاراً لفهم العوامل الاجتماعية والمؤسسية التي تؤثر في بحوث وممارسات الترجمة العربية. كما تقدم نظرية الترجمة ما بعد الاستعمارية، كما ناقشها Bassnett and Trivedi (1999) رؤى نقدية حول ديناميكيات القوة والتمثيل الثقافي في الترجمة العربية، وبخاصة فيما يتعلق باللغات الغربية.

ويكشف عن الفرص في بحوث الترجمة العربية، ومن ثمّ يقدّم رؤى قيّمة في مجال دراسات الترجمة وما وراءه.

### 3. الدراسات ذات الصلة

اكتسبت الدراسات الببليومترية في مجال الترجمة اهتمامًا متزايدًا في السنوات الأخيرة، مقدّمة رؤى قيّمة حول اتجاهات البحث والشبكات العلمية. فقد أجرى العديد من الباحثين دراسات بيبليومترية في دراسات الترجمة لمختلف اللغات والسياقات. فقام Franco Aixelá (2013)، بإجراء دراسة باستخدام بليوغرافيا دراسات الترجمة، كاشفًا عن الاتجاهات في التأليف، وأنواع المنشورات، والتركيزات الموضوعية عبر التخصص. وبالمثل، أجرى Zanettin et al (2015) تحليلًا بيبليومتريًا لبحوث دراسات الترجمة، محددًا الموضوعات الرئيسية والأعمال المؤثرة في هذا المجال. وفي سياق أرواح لغوية محددة، قام Alonso-Arévalo and Gómez-Díaz (2020) بتحليل الإنتاج العلمي باللغة الإسبانية حول الترجمة والترجمة الفورية، مسلطًا الضوء على نمو خصائص البحث في هذه اللغة. ومع أن هذه الدراسات لم تركز تحديدًا على اللغة العربية، إلا أنّها وفّرت أطرًا منهجية يمكن تكييفها لبحوث الترجمة العربية.

أمّا فيما يتعلق بالدراسات الخاصة باللغة العربية، فقد قيّم Thawabteh (2018) المشهد البحثي لدراسات الترجمة في العالم العربي، فسي أنه لا يستخدم أساليب بيبليومترية صارمة. كما أجرى El-Karhili (2021) تحليلًا بيبليومتريًا لرسائل وأطروحات دراسات الترجمة في المملكة العربية السعودية، وقدم رؤى حول اتجاهات البحث ضمن هذا السياق المحدّد.

ومع تزايد أهمية اللغة العربية في التواصل العالمي ودراسات الترجمة، إلا أن ثمة نقصًا ملحوظًا في التحليلات الببليومترية التي تركز على دراسات الترجمة العربية، ممّا يحدّ من فهمنا لاتجاهات البحث، والأعمال المؤثرة، وأنماط التعاون في هذا المجال. من هنا هدفت الدراسة إلى معالجة هذه الفجوة من خلال إجراء تحليل بيبليومتري شامل باستخدام Scopus وتوظيف تحليل الاستشهادات، وتوليف الكلمات المفتاحية للمؤلفين، ودراسة الإنتاجية عبر البلدان والمؤسسات ومنافذ النشر عبر تقديم نظرة عامة مستندة إلى البيانات عن المجال، كما ستحدّد الدراسة الاتجاهات الناشئة، والمجالات المحتملة للبحث المستقبلي، وفرص التعاون الدولي، بما يساهم في التطوير الاستراتيجي للمجال للاسترشاد به في القرارات السياسية في السياقات الأكاديمية والمهنية.

### 4. المنهجية

استخدم البحث منهجية الدراسة الببليومترية (Bibliometric Analysis) بصفتها منهجًا تحليليًا كميًا يُستخدم لقياس الإنتاج العلمي وتحليله بهدف استخلاص مؤشرات إحصائية تعكس اتجاهات البحث العلمي في مجال معين، أو خلال فترة زمنية

تساهم مناهج العلوم الإنسانية الرقمية، كما حدتها O'Brien (2015)، في الجوانب المنهجية لهذه الدراسة الببليومترية، بما يتيح إجراء تحليل واسع النطاق لمخرجات البحث. ويسمح هذا النهج النظري متعدد الأوجه بإجراء فحص شامل لكيفية تطور دراسات الترجمة العربية، وكيف تعكس التبادل الثقافي وتشكله، وكيف تستجيب للتغيرات التكنولوجية والمجتمعية في عالم يزداد عولمة. واستنادًا إلى هذه الأسس النظرية، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم فهم دقيق لمشهد دراسات الترجمة العربية، وكشف تصاميم البحث المختلفة التي اعتمدها الباحثون.

### 2. أهمية اللغة العربية في دراسات الترجمة

إن لدراسة اللغة العربية في مجال دراسات الترجمة أهمية متعددة الجوانب؛ فهي لغة القرآن الكريم، وإحدى اللغات الرسمية الست في الأمم المتحدة، وهو ما جعلها تحظى بأهمية عالمية، إضافة إلى أنّ عدد متحدثيها يتجاوز 400 مليون، ولها تراث أدبي غني يمتدّ لأكثر من 1500 عام، كلّ هذا وغيره أثر بشكل كبير في الثقافة والمعرفة العالمية (Allen, 2000; Kilito, 2018). كما تؤكد الأهمية الجيوسياسية للعالم العربي أهمية اللغة العربية في العلاقات الدولية وحلّ النزاعات والتعاملات التجارية (Bassiouney, 2020)، زيادة على ذلك، يسلط انتشار وسائل الإعلام والمحتوى عبر الإنترنت باللغة العربية الضوء على دورها في الوصول إلى وجهات نظر عالمية متنوعة (Zayani, 2018)، وباعتبارها تاريخياً لغة التقدم العلمي، مازالت تساهم في الأدبيات الأكاديمية، الأمر الذي يستلزم الترجمة؛ لنشرها على نطاق أوسع (Saliba, 2015).

في عصرنا المعولم، تعمل اللغة العربية كجسر ثقافي حيوي، يساهم بشكل كبير في الحوار والتفاهم بين الثقافات (Faiq, 2017)، وقد أدى توسع اقتصادات الدول الناطقة بالعربية إلى زيادة الطلب على مهارات اللغة العربية في الأعمال التجارية الدولية (Batineh & Bilali, 2017)، أمّا من المنظور اللغوي، فتوفر الخصائص الفريدة للغة العربية أرضية خصبة للبحث (Holes, 2004)، بينما تساعد دراسة النصوص العربية وترجمتها في الحفاظ على التراث الثقافي العربي (Chejne, 2010)، إضافة إلى ذلك، يمثل تعقيد اللغة العربية تحديات فريدة للترجمة الآلية، ما يجعلها مجالاً مهمّاً للبحث المستمر في اللسانيات الحاسوبية والذكاء الاصطناعي (Habash, 2010).

في سياق دراسات الترجمة، يكتسب التركيز على اللغة العربية أهمية خاصة بسبب الحاجة المتزايدة إلى ترجمات دقيقة تراعي الثقافة في مختلف المجالات، بما في ذلك الأدب والإعلام والوثائق القانونية والأوراق العلمية والمحتوى الرقمي (Thawabteh, 2018). ولعل إجراء دراسة بيبليومترية في هذا المجال يمكن أن يكشف عن اتجاهات مهمة، ويحدّد الفجوات،

المؤتمرات (Aryadust, 2020; Tobin, 2002)، كما تمّ استبعاد المقالات التي تحتوي على معلومات غير كاملة، مثل تلك التي لا تحتوي على ملخص أو كلمات مفتاحية، أو التي تم سحبها من النشر. كذلك استبعدت الأوراق العلمية التي استبعدت تغطيتها من قبل Scopus وذلك لضمان النزاهة العلمية لبحثنا. وسُدرج المقالات المنشورة بشرطية أن تكون منشورة بالإنجليزية أو العربية، وأن تكون مستخلصاتها متاحة بالإنجليزية؛ وذلك لتتوافق مع صيغة البرنامج المستخدم في التحليل للدراسة الحالية.

### الكلمات المفتاحية للبحث

أجري البحث في قاعدة بيانات Scopus للحصول على البيانات ذات الصلة بمجال الاهتمام، وذلك من خلال استخدام المصطلحات الآتية مع المؤثرات المنطقية (البوليانية):

TITLE-ABS-KEY ("Arabic") AND (translat\* OR interpret\* OR "automated translation" OR "AI-assisted translation" OR "speech translation" OR "text translation") AND (PUBYEAR > 2000 AND PUBYEAR < 2025) AND LIMIT-TO (SUBJAREA, "ARTS") OR LIMIT-TO (SUBJAREA, "SOCI") AND LIMIT-TO (DOCTYPE, "ar") AND LIMIT-TO (LANGUAGE, "English")

وقد شمل البحث على 3,023 بحثًا نشر خلال الفترة ما بين 2000-2024.

### برنامج التحليل:

استخدم البحث الحالي برنامج VOSviewer و van Eck & Waltman (2017) ويُعد من أبرز الأدوات الحاسوبية المستخدمة في تحليل البيانات الببليومترية والعلمية. ويُستخدَم هذا البرنامج بشكل واسع في رسم الخرائط المعرفية (Mapping Knowledge Domains)، إذ يساهم في فهم الإنتاجية العلمية والتعاون الدولي، وأوعية النشر الأكثر غزارة وتأثيرًا، والموضوعات البحثية المختلفة بناءً على البيانات المستخرجة من قواعد المعلومات العلمية مثل Scopus و Web of Science

يُعد برنامج VOSviewer أداة قوية ومرنة تُستخدم في التحليل الببليومتري، ورسم الخرائط المعرفية للبيانات العلمية van Eck & Waltman (2017). يتميز البرنامج بقدرته على معالجة كميات كبيرة من البيانات المستخلصة من قواعد بيانات مثل Scopus و Web of Science، وتحويلها إلى خرائط مرئية واضحة تبرز إسهامات المؤلفين، والغزارة العلمية للمؤسسات والدول، كما تبرز التعاون الدولي للباحثين وأوعية النشر الأكثر إنتاجية، هذا من الناحية الكمية، أمّا من الناحية النوعية، فإنّ البرنامج يظهر كمية ونسبة الاستشهادات العلمية للبحوث وأوعية النشر، كما يتيح إمكانية تحليل الكلمات المفتاحية، الأمر الذي يساعد في تحديد الاتجاهات البحثية السائدة على مرّ الزمن. وتعدّ واجهة البرنامج

محددة، أو لدولة أو جهة بحثية معيّنة. وتهدف هذه الدراسات إلى فهم الأنماط المعرفية، وتقييم الأداء البحثي، وتحديد الجهات أو المؤلفات ذات التأثير الأكبر، بالإضافة إلى رصد التغيرات في المواضيع البحثية عبر الزمن. وتعدّ الدراسات الببليومترية أداة فعّالة في تحليل التطورات العلمية ورسم خرائط للمجالات المعرفية، وهو ما يساعد الباحثين على تحديد الفجوات البحثية واقتراح خطوط بحثية مستقبلية (Van Raan, 2004).

تستند هذه الدراسات إلى تحليل البيانات المستخرجة من قواعد المعلومات العلمية مثل Scopus و Web of Science و Core Collection، ويمكن استخدام برامج متخصصة مثل VOSviewer و CiteSpace لتحليل الشبكات العلمية ورسم الخرائط المعرفية، ما يسمح بتتبع التطورات المعرفية وتحديد العناصر المحورية والانقطاعات الفكرية في المجالات البحثية المختلفة (Glänzel & Moed, 2002). ويُعد برنامج VOSviewer أداة مرنة وقوية لتحليل الكلمات المفتاحية والمفاهيم وربطها بسياقات موضوعية وجغرافية، بينما يمتاز برنامج CiteSpace بقدرته على تحليل الاستشهادات عبر الزمن لاكتشاف الاتجاهات الحديثة والتطورات المفاجئة في الإنتاج العلمي (Zhang et al., 2020).

ولتطبيق الدراسة الببليومترية الحالية، استخدم البحث قاعدة Scopus، للبحث عن الأوراق البحثية المتعلقة بدراسات الترجمة العربية. وقاعدة Scopus قاعدة عالمية شهيرة تضم 48,369 دورية علمية وكتبًا محررة وملاحق مؤتمرات عالمية (وفقًا لإحصائية من الموقع نفسه في 16 مايو 2025). وتعد هذه القاعدة من المصادر المعروفة بتطبيق عمليات فهرسة علمية دقيقة للمؤلفات الأكاديمية في مختلف المجالات العلمية، بما يوفّر وصولًا موثوقًا إلى عشرات الآلاف من المستخلصات العلمية للمؤلفات الأكاديمية، واستُخدمت في عدد كبير من الدراسات الببليومترية السابقة (Mohsen, et al., 2024a; Aryadust (2023) & 2024b; 2025; Zu الدراسات الببليومترية تعتمد عادةً على البيانات المستقاة من قاعدة شبكة العلوم Web of Science Core Collection، إلا أننا اخترنا استخدام قاعدة Scopus ذلك لأنّ هذه القاعدة عريضة وفهرستها أوسع من قاعدة شبكة العلوم رغبة منا في توفير بيانات أشمل للدراسات التي تناولت اللغة العربية في مختلف منافذ النشر العالمي. إضافة إلى ذلك، يمكن تنزيل البيانات المستخرجة من هذه القاعدة بتنسيقات تتوافق مع برامج تحليل الشبكات العلمية مثل CiteSpace و VOSviewer.

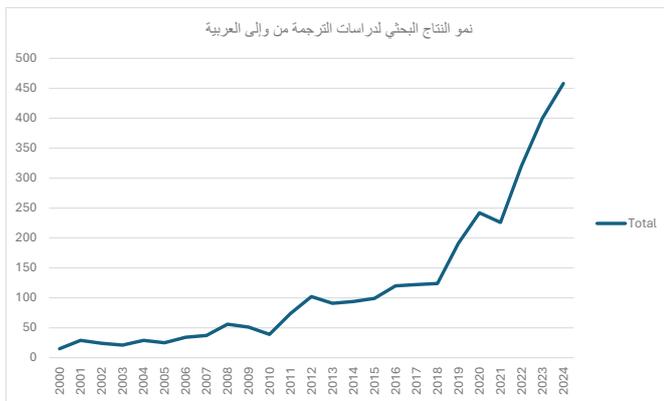
يركّز بحثنا تحديدًا على المقالات العلمية فقط؛ لاحتوائها على منهجية علمية أكثر صرامة في التحكيم العلمي أو ما يسمى بمراجعة الأقران بخلاف الكتب وفصول الكتب ومنشورات

6.32	191	2019
8.01	242	2020
7.48	226	2021
10.59	320	2022
13.23	400	2023
15.15	458	2024

يظهر هذا الجدول تطوراً ملحوظاً في الإنتاج البحثي المتعلق بدراسات الترجمة في العالم العربي خلال الفترة من 2000 إلى 2024. بدأت الفترة بإنتاج متواضع للغاية لا يتجاوز 15 ورقة بحثية سنوياً عام 2000 (بنسبة 0,50% من إجمالي الفترة)، واستمر النمو بوتيرة بطيئة نسبياً خلال العقد الأول من القرن، إذ لم يتجاوز الإنتاج السنوي 56 ورقة بحثية حتى عام 2008. بينما شهدت الفترة من 2011 إلى 2015 قفزة نوعية في الإنتاج البحثي؛ إذ تجاوز عدد الأوراق المنشورة سنوياً حاجز المائة للمرة الأولى في عام 2012 (102 ورقة بنسبة 3,37%). أما الطفرة الحقيقية فقد بدأت منذ عام 2019 فصاعداً، إذ تضاعف الإنتاج بشكل كبير ليصل إلى 191 ورقة (6,32%)، ثم استمر في النمو المتسارع ليتجاوز 400 ورقة سنوياً بين عامي 2023 - 2024، إذ بلغ ذروته في عام 2024 ليصل إلى 458 ورقة بحثية (15,15% من إجمالي الإنتاج خلال الفترة كلها)، ما يعكس اهتماماً متزايداً بدراسات الترجمة في الأوساط الأكاديمية العربية، واستجابة للطلب المتنامي على الترجمة في عصر العولمة الرقمية. وهذه الزيادة المتنامية في دراسات الترجمة تتسق مع ما ذهب إليه Munday et al (2022). من أن دراسات الترجمة في نمو مطرد نتيجة لزيادة الطلب على دراسات الترجمة و للتقدم التكنولوجي الذي عزز من زيادة وتيرة الترجمة.

### شكل 1

الناتج البحثي لدراسات الترجمة من وإلى العربية وفقاً للأعوام



قام الباحث بتحليل الكلمات المفتاحية لكلِّ البحوث قيد التحليل للإجابة عن السؤال الأول الذي يعنى بمعرفة الموضوعات البحثية السائدة في البحوث المختارة، وتظهر نتائج التحليل ظهور ثلاث فئات رئيسية، كما في الشكل رقم (2).

سهولة الاستخدام نسبيًا مقارنة ببعض الأدوات الأخرى، وهو ما يجعله أحد أكثر البرامج شيوعًا بين الباحثين في مختلف التخصصات.

### تحليل النتائج

استُخدمت البيانات من موقع Scopus، ونُزل الملف بصيغة CSV ليتوافق مع صيغة برنامج التحليل البيبليومتري VOWSviewer ويشمل الملف عدة بيانات تتعلق بعنوان البحث والمؤلفين، والمستخلص، والكلمات المفتاحية، ووعاء النشر، وسنة النشر، والاستشهادات إن وجدت، ومراجع الدراسة وغيرها. وأجري التحليل بما يتناسب مع هدف البحث الحالي ليشمل الموضوعات البحثية السائدة في الدراسات التي تناولت العربية، مع ذكر منافذ النشر الأكثر استخدامًا للعربية، وبلدان النشر والدول الأكثر غزارة في الدراسات التي تناولت العربية في الدراسات التي بحثت الترجمة من العربية وإليها.

### 5. عرض النتائج ومناقشتها

#### الغزارة البحثية

تظهر نتائج الدراسة عن نشر 3,023 بحثًا يغطّي اللغة العربية في الدراسات الترجمة خلال 25 عامًا تتوزع وفق الأعوام حسب الجدول (1) والشكل (1)

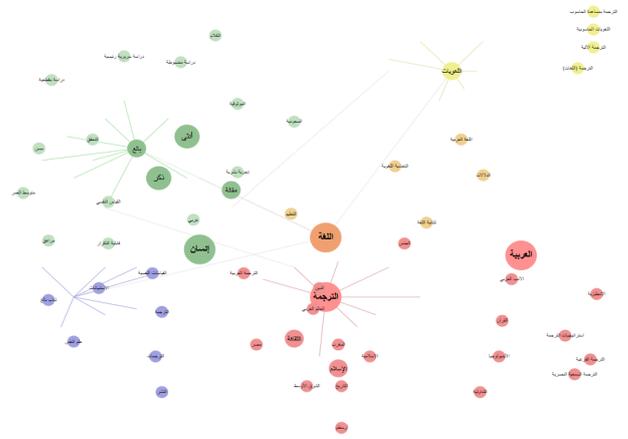
#### جدول 1

الناتج البحثي لدراسات الترجمة من وإلى العربية وفقاً للأعوام

النسبة	عدد الأوراق المنشورة	العام
0.50	15	2000
0.96	29	2001
0.79	24	2002
0.69	21	2003
0.96	29	2004
0.83	25	2005
1.12	34	2006
1.22	37	2007
1.85	56	2008
1.69	51	2009
1.29	39	2010
2.45	74	2011
3.37	102	2012
3.01	91	2013
3.11	94	2014
3.27	99	2015
3.97	120	2016
4.04	122	2017
4.10	124	2018

## شكل 2

الموضوعات البحثية السائدة في الدراسات الترجمية التي تعني بالعربية (مستخرج من VOWSviewer و مترجم للعربية).



يُظهر التحليل البيبليومتري للدراسات المتعلقة بالترجمة من وإلى العربية الوارد في الشكل (2) تشكُّلاً يعكس الخريطة المفاهيمية لدراسات الترجمة، كما يعكس التصنيفات المنهجية للبحوث العربية في الحقل نفسه، حيث تمّ تنظيمها في مجموعات رئيسية تتميز بألوان مختلفة، كلٌّ منها يمثل محوراً بحثياً متكاملًا.

### المجموعة الحمراء: الترجمة (الجوانب النظرية والتطبيقية)

تمثل هذه المجموعة القلب النظري والإجرائي لدراسات الترجمة العربية، وتتمحور حول الأسس المنهجية والنظرية التي تحكم عملية النقل بين اللغات. تتناول البحوث في هذا المحور نظريات الترجمة المختلفة بدءًا من النظريات اللغوية وصولاً إلى النظريات الثقافية والتواصلية، مع اهتمام خاص بإشكاليات ترجمة النصوص الأدبية والإبداعية التي تطرح تحديات جمالية وأسلوبية. كما تبحث في إستراتيجيات الترجمة المختلفة من تكافؤ وتصرف وتكييف، وكيفية اختيار الإستراتيجية المناسبة حسب نوع النص والجمهور المستهدف. وتولي هذه المجموعة عناية خاصة بالترجمة المتخصصة في المجالات العلمية والتقنية والقانونية وغيرها، مع تركيز على معايير جودة الترجمة وآليات تقييمها وفق منهجيات علمية رصينة.

### المجموعة البرتقالية: اللغة (الجوانب اللسانية)

تركز هذه المجموعة على العلاقات اللغوية وآليات الانتقال بين النظم اللسانية المختلفة، حيث تتعمق في التحليل التقابلي بين العربية واللغات الأخرى لرصد أوجه التشابه والاختلاف على مستويات الصوت والصرف والتركيب والدلالة. وتهتم بشكل خاص بالصعوبات اللغوية في الترجمة من العربية وإليها نظرًا لخصوصيتها كلغة سامية ذات نظام نحوي وصرفي مختلف عن اللغات الهند وأوروبية، كما تتناول قضايا المصطلح وإشكاليات

المعاجم، خاصة في ظلّ التطور المتسارع للمعرفة وحاجة العربية المستمرة للتعامل مع المصطلحات المستجدة. وتوظّف الدراسات في هذه المجموعة أدوات اللسانيات الحديثة لتحليل البنى النحوية والدلالية وتحولاتها عبر الترجمة، بما يسهم في فهم أعمق لآليات النقل اللغوي وتطوير أدواته.

### المجموعة الخضراء: الإنسان (الجوانب الثقافية والمعرفية)

تهتم هذه المجموعة بالعنصر البشري والسياق الثقافي والمعرفي للترجمة؛ فتدرس كفاءات المترجم ومهاراته المطلوبة في عصر العولمة والتدفق المعلوماتي، والكيفية التي يمكن بها تطوير هذه الكفاءات من خلال التأهيل الأكاديمي والتدريب المستمر. وتبحث في العلاقة المعقدة بين الترجمة والهوية الثقافية، وكيف يمكن للمترجم أن يتعامل مع الفجوات الثقافية والمفاهيمية بين اللغات المختلفة. كما تتصدّى لقضايا التحيزات الثقافية والأيديولوجية في الترجمة، ومدى تأثيرها في النص المترجم وتلقيه في الثقافة المستهدفة، وتولي هذه المجموعة اهتمامًا خاصًا بأخلاقيات الترجمة والأمانة في نقل النصوص، مع دراسة السياق التاريخي والحضاري للترجمة في العالم العربي وأثرها في التبادل المعرفي والثقافي مع الحضارات الأخرى عبر العصور.

### المجموعة الزرقاء: التكنولوجيا والأدوات المساعدة

تتناول هذه المجموعة الجوانب التقنية والتطورات الحديثة في مجال الترجمة، فتبحث في تطبيقات الترجمة الآلية وأنظمتها المختلفة وتطور أدائها مع اللغة العربية، وتقييم مخرجاتها وفق معايير الدقة والسلاسة والملاءمة الثقافية. وتدرس برمجيات وأدوات الترجمة المساعدة التي تزيد من إنتاجية المترجم البشري وتساعد في التعامل مع حجم المعلومات الهائل في العصر الرقمي. كما تهتمّ بتقنيات ذاكرة الترجمة، وقواعد البيانات المصطلحية، وكيفية بنائها وتوظيفها؛ لتحسين جودة الترجمة واتساقها. وتستشرف التطورات المستقبلية في مجال الذكاء الاصطناعي وتقنيات اللغة الطبيعية وتأثيرها المتوقع على صناعة الترجمة، مع رصد التحديات والفرص التي تطرحها هذه التقنيات الناشئة في السياق العربي.

بإيجاز، تعكس الألوان المستخدمة في الخريطة تصنيفًا منهجيًا ذا أبعاد دلالية، فاللون الأحمر يرمز إلى محورية الترجمة كنشاط فكري وإبداعي يتجاوز مجرد النقل اللغوي البسيط إلى الإبداع والتأليف. أمّا اللون الأخضر فيشير إلى العنصر الإنساني والثقافي المتجذر في عملية الترجمة، مبرزًا أهمية المترجم كوسيط ثقافي فاعل وليس مجرد ناقل حرفي للنصوص. بينما يمثل اللون البرتقالي اللغة كنظام رمزي وأداة تواصل ذات قوانين وخصائص خاصة تتطلب فهمًا عميقًا لآليات اشتغالها. في حين يرمز اللون الأزرق إلى التكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الممارسة الترجمية المعاصرة.

الورقة البحثية، فكلما زاد عدد الاستشهادات كلما دلّ ذلك على جودة الورقة العلمية ومدى بروزها في وسط المجتمع البحثي (Mohsen et al., 2025). وتُظهر نتيجة الاستشهادات أنّ هنالك أوراقا بحثية حصدت مجموعة كبيرة من الاستشهادات، والجدول رقم (2) والشكل رقم (3) يوضحان الأعلى استشهداً.

وهذه النتائج المستخلصة في هذا البحث تعزز نتائج كلٍّ من (2018 Thawabteh; 2021 El-Karhili) في معرفة الاتجاهات البحثية للدراسات الترجمة من خلال الدراسات البيبليومترية.

## الاستشهادات

تعدّ الاستشهادات أحد العوامل المترية التي تشير إلى جودة

## جدول 2

الدراسات الأعلى استشهداً

عدد الاستشهادات	وعاء النشر	عنوان الدراسة	اسم المؤلف
454	Computers, Environment and Urban Systems	Calibration of the SLEUTH urban growth model for Lisbon and Porto, Portugal	Silva & Clarke (2002)
310	Computational Linguistics	Improving machine translation performance by exploiting non-parallel corpora	Munteanu & Marcu (2005)
306	Meta	Translation techniques revisited: A dynamic and functionalist approach	Molina & Albir (2002)
234	Religions	The daily spiritual experience scale: Overview and results	Underwood (2011)
185	Computational Linguistics	A Survey of Arabic Named Entity Recognition and Classification	Shaalán (2014)
173	Artificial Intelligence	Recognition of gestures in Arabic sign language using neuro-fuzzy systems	Al-Jarrah & Halawani (2001)
155	Research on Social Work Practice	Psychometric Properties of an Arabic Version of the Depression Anxiety Stress Scales (DASS)	Moussa, Lovibond, Laube, & Megahead (2017)
147	Cognition	Mental movements without magnitude? A study of spatial biases in symbolic arithmetic	Pinhas & Fischer (2008)
146	Social Semiotics	Reframing conflict in translation	Baker (2007)
142	Science in Context	The coherence of the Arabic-Latin translation program in Toledo in the twelfth century	Burnett (2001)
120	Linguistic Inquiry	Resumption, movement, and derivational economy	Aoun, Choueiri, & Hornstein (2001)
119	Health and Social Care in the Community	Bridging the language barrier: The use of interpreters in primary care nursing	Gerrish, Chau, Sobowale, & Birks (2004)
116	IEEE Transactions on Human-Machine Systems	Image-based and sensor-based approaches to arabic sign language recognition	Mohandes, Deriche, & Liu (2014)

عدد الاستشهادات	وعاء النشر	عنوان الدراسة	اسم المؤلف
106	Journal of Phonetics	Stress, lexical focus, and segmental focus in English: Patterns of variation in vowel duration	de Jong (2004)
100	Reading Research Quarterly	In-betweenness: Religion and conflicting visions of literacy	Sarroub (2002)
97	Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking	Arabic validation of the internet addiction test	Hawi (2013)
96	International Journal of Intercultural Relations	Parenting, role reversals and the preservation of cultural values among Arabic speaking migrant families in Melbourne, Australia	Renzaho, McCabe, & Sainsbury (2011)
94	Cognition	Numeric comparison in a visually-guided manual reaching task	Song & Nakayama (2008)
90	Iranian Studies	Muslim studies of hinduism? A reconsideration of Arabic and Persian translations from Indian languages	Ernst (2003)
85	Archives of General Psychiatry	Preserved subliminal processing and impaired conscious access in schizophrenia	Del Cul, Dehaene, & Leboyer (2006)

العربية المفهرسة في قاعدة Scopus وهما مجلة دراسات، والمجلة الأردنية للغات الحديثة، وكذلك مجلة international journal of arabic-english studies والجدول رقم (3) يوضح المجلات الأعلى نشرًا للعربية في دراسات الترجمة.

## أوعية النشر الأكثر استشهادًا في دراسات الترجمة من العربية وإليها

يكشف الشكل (3) بروز مجموعة من المجلات التي عنيت بدراسات الترجمة من العربية وإليها وتظهر بعض المجلات

### جدول 3

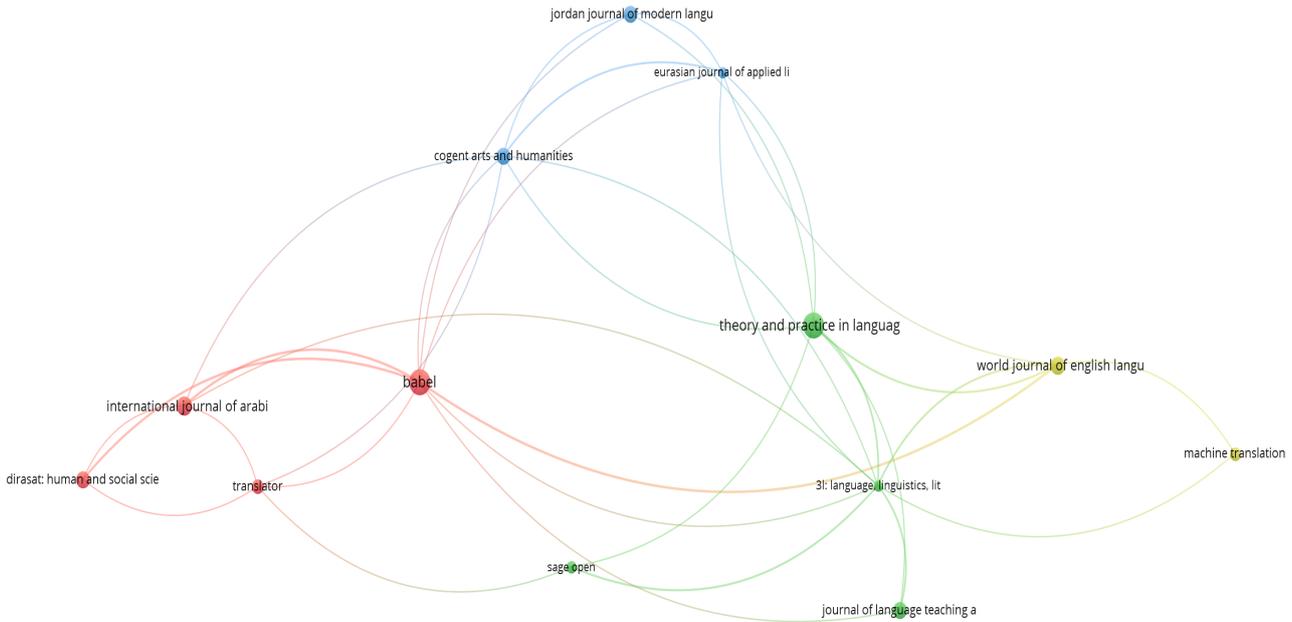
أوعية النشر الأعلى استشهادًا

المجلة	عدد الأوراق المنشورة	الاستشهادات	مجموع القوة البحثية
Babel	74	366	15
Translator	25	346	5
Religions	24	263	0
Machine translation	20	227	2
Theory and practice in language studies	71	187	9
3l: Language, linguistics, literature	15	112	13
Journal of semitic studies	24	112	1
Journal of arabic literature	28	110	1
Arabic sciences and philosophy	17	106	0
Cogent arts and humanities	30	102	8

0	98	18	Al-qantara
4	95	17	Sage open
0	85	17	Journal of north african studies
7	76	38	International journal of arabic-english studies
1	72	17	Arabica
4	63	31	Journal of language teaching and research
5	40	33	Dirasat: human and social sciences
4	37	33	Jordan journal of modern languages and literatures
1	35	20	Middle eastern literatures
9	31	35	World journal of english language
7	26	15	Eurasian journal of applied linguistics
0	25	15	Collectanea christiana Orientalia
0	3	15	Dragoman

## شكل 3

المجلات الأعلى استشهادا



## الدول الأكثر غزارة بحثية

يشير الجدول رقم (4) والشكل المرئي (3) إلى غزارة إنتاجية بعض الدول في دراسات الترجمة، استنادًا إلى عدد البحوث (documents) وعدد الاستشهادات (citations) وقوة الروابط الإجمالية (total link strength). والجدول (4) يوضح أعلى 10 دول غزارة وكفاءة بحثية.

يلاحظ أن النصيب الأكبر من البحوث المتعلقة بدراسات الترجمة كان من نصيب الدراسات المتخصصة بالترجمة كـ Bable, the Translator يليه في ذلك المجلات العامة والمتعلقة باللسانيات، أو بالدراسات الاجتماعية والإنسانية، في حين غابت المجلات التي تصدر بالعربية لأن أغلبها كان غير مفهرس في قاعدة Scopus، مع ظهور لبعض المجلات المحدودة التي تصدر بالعربية أو الإنجليزية من بعض الدول كالأردن ولبنان.

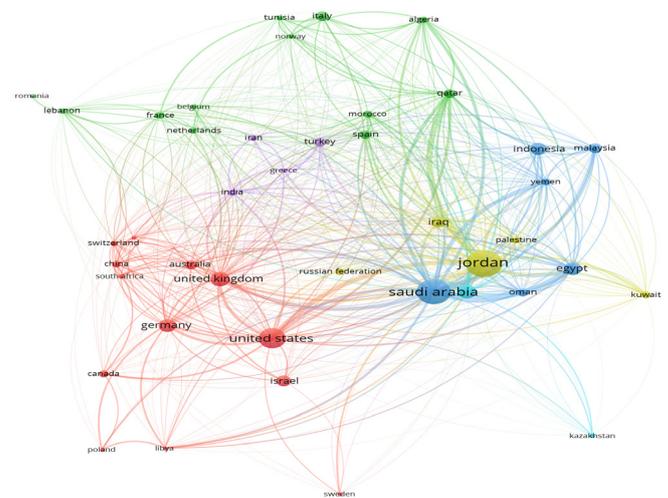
## جدول 4

الغزارة البحثية لدراسات الترجمة وفق الدول

الدولة	عدد الأوراق المنشورة	عدد الاستشهادات	قوة الروابط الإجمالية
الأردن	232	691	10166
المملكة العربية السعودية	201	359	10125
الولايات المتحدة	126	193	3680
المملكة المتحدة	67	137	2682
الإمارات العربية المتحدة	61	128	3057
مصر	52	86	3603
ألمانيا	51	104	1462
إندونيسيا	46	96	821
العراق	34	20	1268
ماليزيا	32	38	1249
إيطاليا	31	20	608
قطر	26	86	2906
تركيا	26	17	693
أستراليا	25	114	831
إسبانيا	23	16	600
عمان	19	39	1281
فرنسا	18	19	569
اليمن	18	22	1666
الكويت	17	20	696
روسيا	17	5	277

## شكل 4

الناتج البحثي وفقاً للدول



تظهر البيانات المستخرجة من الجدول (4) والشكل (3) حراكًا بحثيًا واسعًا، تمثل في غزارة الأوراق المنشورة، وقوة التعاون

البحثي بين الدول، كما أظهر جودة عالية في نوعية الأوراق المنشورة تمثل في قوة الاستشهادات وتنوعها في مجال دراسات الترجمة من وإلى اللغة العربية، إذ تبرز مجموعة من الدول بإسهاماتها الكبيرة سواء من حيث عدد الدراسات المنشورة أو عدد الاقتباسات أو قوة الروابط البحثية بينها. من أبرز هذه الدول الأردن الذي يظهر بوضوح قوة بحثية هائلة هذا المجال، حيث سجل 232 ورقة منشورة و691 استشهادًا مع قوة روابط إجمالية بلغت 10,166 وهو ما يعكس الجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسات الأكاديمية والبحثية في الأردن لتعزيز البحوث المتعلقة بالترجمة، وبخاصة من خلال التعاون مع دول عربية وأجنبية. وتأتي المملكة العربية السعودية في موقع متقدم أيضًا، إذ بلغ عدد الأوراق المنشورة فيها 201 ورقة مع 359 استشهادًا وقوة روابط بلغت 10,125 مما يدل على دعمها المتزايد للبحث العلمي في هذا المجال ضمن إطار إستراتيجياتها الوطنية، واهتمامها بالدراسات الترجمة التي يتجلى في التمويل السخي الذي ترصده وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية لأبحاث الترجمة.

هذا النشاط البحثي المرتفع في البلدين العربيين لا ينفصل عن الدور الذي تقوم به بعض الدول الغربية التي كانت حاضرة بقوة في المشهد البحثي العالمي، مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. فالمملكة المتحدة سجلت 67 مستندًا، و137 اقتباسًا، مع قوة روابط بلغت 2,682، بينما سجلت الولايات المتحدة 126 مستندًا، و193 اقتباسًا، مع قوة روابط بلغت 3,680، و تعكس هذه الأرقام الموقع المركزي لهذين البلدين في دعم الدراسات المتعلقة بالترجمة من العربية وإليها، سواء من خلال الجامعات العالمية المعروفة، أم الشراكات البحثية الدولية التي تربطها بعدد كبير من الدول. كما ظهرت دول أخرى مثل مصر التي سجلت 52 مستندًا، و86 اقتباسًا، وقوة روابط بلغت 3,603، وهي أرقام تعكس التاريخ الطويل لمصر في مجال الترجمة، ودورها الثقافي الممتد عبر العصور.

من ناحية أخرى، برزت دولتا قطر والإمارات اللتان أظهرتا مستوى لافتًا من الدعم المالي والمؤسسي للبحث العلمي في السنوات الأخيرة، فقد سجلت الإمارات 61 بحثًا و128 اقتباسًا، مع قوة روابط بلغت 3,057، بينما سجلت قطر 26 بحثًا، و86 اقتباسًا، مع قوة روابط بلغت 906، وهو مؤشر على الاستثمار المتزايد في التعليم العالي والبحث العلمي في هذه المنطقة. بشكل عام، إن العلاقة بين الغزارة البحثية وعدد الاقتباسات ليست دائمًا مباشرة، فبعض الدول لديها عدد كبير من المنشورات البحثية، لكن عدد الاقتباسات فيها محدود، كما هو الحال في بعض الدول الآسيوية والأفريقية، الأمر الذي قد يشير إلى ضعف في الانتشار أو التأثير العالمي لتلك الدراسات

التطور الكمي الملحوظ، ما زالت هناك فجوات نوعية تحتاج إلى معالجة، منها الحاجة إلى تطوير نظريات ترجمة تنبع من الخصوصية اللغوية والثقافية العربية، وتجاوز النزعة الوصفية والتطبيقية المحضة نحو مقاربات أكثر عمقاً وإبداعاً، وتكثيف الجهود البحثية المشتركة بين المؤسسات الأكاديمية العربية، وتعزيز التكامل بين البحث العلمي والممارسة المهنية للترجمة. وتبقى التحديات قائمة أمام الباحثين العرب في هذا المجال للانتقال من الكم إلى الكيف، ومن التقليد إلى التجديد، ومن التلقي إلى الإبداع والتأصيل، بما يساهم في بناء مدرسة عربية متميزة في دراسات الترجمة، قادرة على تقديم إضافات نوعية للمعرفة الإنسانية في هذا الحقل الحيوي، وتلبية الاحتياجات التنموية والثقافية للمجتمعات العربية المعاصرة في ظل التحولات العالمية المتسارعة.

## 7. التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث بإجراء مزيد من البحوث في الدراسات الترجمة من العربية وإليها باستخدام قواعد بيانات عربية بدلاً من الأجنبية؛ وذلك بغية الوصول إلى دراسات أكثر، والخروج بنتائج أكثر عمقاً. وهذه بالضرورة تتطلب تطوير قواعد البيانات العربية لتشمل معلومات بيبليومترية واسعة وبناءها حاسوبياً بطريقة أكثر كفاءة. كذلك لوحظ في نتائج هذه الدراسة أن أوعية النشر العربية المفهرسة في قواعد البيانات العالمية لا تزال ضعيفة وبحاجة إلى تطوير لتتوافق مع شروط هذه القواعد، وذلك بهدف نشر المحتوى العربي، وترجمة مستخلصاته للقارئ العالمي. لذا فإن الباحث يوصي بضرورة الاهتمام بأوعية النشر العربية، والتسويق لها، واستكمال عناصر الفهرسة في قواعد البيانات العالمية كشبكة العلوم Web of Science و Scopus. كما توصي الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية الرقمية؛ لتسهيل ترجمة المحتوى البحثي العربي، ولتكون اللغة العربية من اللغات الرائدة في المعالجة الحاسوبية.

## التمويل:

حصل هذا البحث على المنحة رقم (339/2024) من المرصد العربي للترجمة التابع لمنظمة الإلكسو، وبدعم من هيئة الأدب والنشر والترجمة بالمملكة العربية السعودية.

## نبذة عن المؤلف

أ. د. محمد علي محسن

أستاذ اللسانيات و تعليم اللغة الإنجليزية، كلية التربية، جامعة قطر. للمؤلف نشاط بحثي يتمثل في نشر أكثر من 40 ورقة علمية في مجلات عالمية محكمة ومصنفة في قواعد بيانات شهيرة كشبكة العلوم (web of Science) وذات معامل تأثير عالي. كذلك حوّم أكثر من 100 بحث لمجلات عالمية وعضواً في هيئة تحرير عدد من أوعية النشر.

البريد الإلكتروني: mamohsen@nu.edu.sa

مقارنة بتلك الصادرة من الدول ذات السمعة البحثية الأعلى. بإيجاز، تظهر نتائج الدراسة بروز بعض الدول العربية في الغزارة البحثية وقوة الاستشهادات فيما سجلت بعض الدول نموًا منخفضًا سواء كان في التأثير الكمي أو النوعي، فيما سجلت دول عربية اهتمامها بالدراسات العربية ومعرفة الثقافة العربية من خلال الدراسات الترجمة، مما يدل على الأهمية الكبيرة لدراسة الأدب الثقافي العربي؛ ليسهل التواصل الحضاري بين الشعوب، وهذا ما أكدته دراسة Habash (2010).

## التعاون البحثي بين الدول

كما تظهر في قوة الروابط في الجدول (4)، والشكل (3)، شبكة تعاون واسعة تشمل كلاً من الدول العربية والدول الغربية، مع تركيز كبير على التفاعل بين الأردن والمملكة العربية السعودية من جهة، وبين الدول العربية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة من جهة أخرى، وهو ما يعكس أهمية هذه الشراكات في تعزيز الإنتاج البحثي ونشره على نطاق واسع. ومع ذلك، هناك عدد من الدول التي لا تزال إسهامتها محدودة، إما بسبب التحديات التي تواجه البيئة البحثية فيها، أو بسبب ضعف البنية التحتية اللازمة لدعم هذا النوع من الدراسات، وهو ما يشير إلى الحاجة لمبادرات مشتركة لبناء القدرات البحثية وتعزيز التعاون بين جميع هذه الجهات لتوسيع قاعدة الإنتاج المعرفي في مجال الترجمة.

## 6. الخاتمة

تظهر نتائج الدراسة أن هنالك تزايداً ملحوظاً في دراسات الترجمة المتعلقة باللغة العربية في النشر الأجنبي، ويمكن القول هنا إن هذا الحقل المعرفي شهد تطوراً لافتاً خلال العقد الماضي، تجلّى في الزيادة الكمية الملحوظة في الإنتاج البحثي، والتنوع النوعي في المقاربات والمحاور البحثية المتناولة. فمن نمو بطيء في بداية الألفية الثالثة إلى طفرة بحثية ملحوظة في السنوات الأخيرة، أصبحت دراسات الترجمة مجالاً أكاديمياً قائماً بذاته، يجمع بين التنظير والتطبيق، ويستفيد من التقدم التكنولوجي والتطورات المنهجية في مختلف حقول المعرفة المرتبطة به. وقد أسهم في هذا التطور عدة عوامل، منها: تأسيس برامج أكاديمية متخصصة في الترجمة على مستوى الدراسات العليا، وإنشاء مجلات علمية محكمة مخصصة لهذا المجال، وتنظيم مؤتمرات وندوات علمية دورية، فضلاً عن الاهتمام المتزايد بقضايا الترجمة في المشاريع الثقافية والتنموية العربية، والحاجة المتنامية للمترجمين المؤهلين في سوق العمل العربي والدولي.

تعكس هذه الصورة المتنامية للبحث في دراسات الترجمة العربية استجابة حقيقية للتحديات المعرفية والثقافية التي تواجه العالم العربي في عصر تدفق المعلومات والتحول الرقمي، إذ أصبحت الترجمة ركيزة أساسية لنقل المعرفة وتوطئتها، وجسراً للتواصل مع الثقافات العالمية المختلفة. وعلى هذا

## المراجع

- Studies* (pp. 728-). John Benjamins.  
<https://doi.org/10.1075/btl.108.01aix>
- Grbic, N., & Pöllabauer, S. (2008). To count or not to count: Scientometrics as a methodological tool for investigating research on translation and interpreting. *Translation and Interpreting Studies*, 3(1-146-87), (2).
- Habash, N. Y. (2010). *Introduction to Arabic Natural Language Processing*. Morgan & Claypool Publishers.
- Mohsen MA, Althebi S, Alsagour R, Alsalem A, Almudawi A, & Alshahrani A. (2024). Forty-two years of computer-assisted language learning research: Ascientometric study of hotspot research and trending issues. *ReCALL*, 36(2):230-249
- Mohsen MA, & Ho, YS. (2022). Thirty years of educational research in Saudi Arabia: abibliometric study. *Interact. Learn Environ* 32(5):1763-1778
- Mohsen, M., Althebi. S., & Qadi, S. (2025). Mapping the Evolution of Computer-Assisted Language Learning Research: A 44-Year Bibliometric Overview. *European Journal of Education*, 60 (2), e70051.
- Munday, J., Pinto, S. R., & Blakesley, J. (2022). *Introducing translation studies: Theories and applications*. Routledge.
- O'Brien, S. (2015). The borrowers: Researching the cognitive aspects of translation. In M. Ehrensberger-Dow, S. Göpferich, & S. O'Brien (Eds.), *Interdisciplinarity in Translation and Interpreting Process Research* (pp. 517-). John Benjamins.
- Procházka, S. (2021). The Arabic Language. In T. Bauer (Ed.), *A Cultural History of the Arabic Language* (pp. 122-). Bloomsbury Academic.
- Saliba, G. (2015). *Islamic Science and the Making of the European Renaissance*. MIT Press.
- Thawabteh, M. A. (2018). Translation studies in the Arab world: An assessment of the research landscape. *Journal of Language Teaching and Research*, 9(3), 615624-  
<http://dx.doi.org/10.17507/jltr.0903.22>
- Aryadoust, V. (2020). A review of comprehension subskills: a scientometrics perspective. *System* 88:102180
- Batineh, M., & Bilali, L. (2017). Translator training in the Arab world: Are curricula aligned with the language industry? *The Interpreter and Translator Trainer*, 11 (2 -3), 187- 203.
- Allen, R. (2000). *An Introduction to Arabic Literature*. Cambridge University Press.
- Alonso-Arévalo, J., & Gómez-Díaz, R. (2020). La producción científica en español sobre traducción e interpretación: un estudio bibliométrico [Scientific production in Spanish on translation and interpreting: A bibliometric study]. *Revista General de Información y Documentación*, 30(2), 417 -447.  
<https://doi.org/10.5209/rgid.72814>
- Bassiouney, R. (2020). *Arabic Sociolinguistics: Topics in Diglossia, Gender, Identity, and Politics*. Georgetown University Press.
- Bassnett, S., & Trivedi, H. (Eds.). (1999). *Post-colonial translation: Theory and practice*. Routledge.
- Buzelin, H. (2005). Unexpected allies: How Latour's network theory could complement Bourdieusian analyses in translation studies. *The Translator*, 11(2), 193- 218.
- Chejne, A. G. (1969). *The Arabic language: Its role in history*. university of minnesota press.
- El-Karhili, N. (2021). A bibliometric analysis of translation studies theses and dissertations in Saudi Arabia. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 17(2), 1254- 1267.
- Even-Zohar, I. (1990). Polysystem studies. *Poetics Today*, 11(1).
- Faiq, S. (2017). *Arabic translation across discourses*. Routledge.
- Franco Aixelá, J. (2013). Who's who and what's what in Translation Studies: A preliminary approach. In C. Way, S. Vandepitte, R. Meylaerts, & M. Bartłomiejczyk (Eds.), *Tracks and Treks in Translation*

- Tobin, M. J. (2002). Rigor of peer review and the standing of a journal. *American Journal of Respiratory and Critical Care Medicine*, 166(8), 1013- 1014.
- Toury, G. (1995). *Descriptive translation studies and beyond*. John Benjamins.
- Van Doorslaer, L., & Gambier, Y. (2015). Measuring relationships in translation studies. On affiliations and keyword frequencies in the translation studies bibliography. *Perspectives*, 23(2), 305 -319.
- Van Eck, N. J., & Waltman, L. (2017). Citation-based clustering of publications using CitNetExplorer and VOSviewer. *Scientometrics*, 111(2), 1053 -1070.
- Van Raan, A. F. (200). Fatal attraction: Conceptual and methodological problems in the ranking of universities by bibliometric methods. *Scientometrics*, 62, 133 -143.
- Venuti, L. (1995). *The translator's invisibility: A history of translation*. Routledge.
- Vermeer, H. J. (1978). Ein Rahmen für eine allgemeine Translationstheorie. *Lebende Sprachen*, 23(3), 99-102.
- Zanettin, F., Saldanha, G., & Harding, S. A. (2015). Sketching landscapes in translation studies: A bibliographic study. *Perspectives*, 23(2), 161- 182. <https://doi.org/10.10800907676/X.2015.1010551>
- Zayani, M. (2018). *Digital Middle East: State and Society in the Information Age*. Oxford University Press.
- Zhang, Y., Li, C., Ji, X., Yun, C., Wang, M., & Luo, X. (2020). The knowledge domain and emerging trends in phytoremediation: a scientometric analysis with CiteSpace. *Environmental Science and Pollution Research*, 27, 15515- 15536.
- Zhu, X., & Aryadoust, V. (2023). A scientometric review of research in translation studies in the twenty-first century. *Target*, 35(2), 157- 185.

The background is a deep blue with several large, curved, overlapping shapes in lighter and darker shades of blue, creating a sense of depth and movement. The shapes are smooth and organic, resembling waves or flowing liquid.

**J** IAUHES